Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجعل ختامها في بيتين فقال :

عَلَيْكَ مِنِّي صَلاةٍ طَابَ مَبْدَؤُها بِها مِنَ اللّهِ أَرْجُو (حُسْنَ مُخْتَتَمِي)
وآلِكِ الغُرِّ والأَصْحَابِ قَاطِبَةً مَقْرُونَةً بِدَوامِ اللّهِ ذِي العِظَمِ

وقد شرحها محمد بدرالدين الرافعي ، وسمّى شرحه عليها « بديع التحبير شرح ترجمان الضمير »[1] .

٧٧ ـ « البديعية النوريّة في مدح خير البرية » :

لمحمد نوري باشا بن أحمد بن عبدالوهاب الكيلاني* .

ولد بمدينة حماه سنة (١٢٥٢ هـ) . « تعلّم القرآن الكريم والكتابة ، مع دراسة النحو وفروع الفقه الحنفي ، وتلقى علوماً شتى على أعلام عصره في حماه وحلب وأجازه شيوخه إجازة عامة في الرواية عنهم . تولى عدة أعمال في أزمنة مختلفة »[2] . وكانت وفاته سنة (١٣٢٦ هـ) .

« كانَ شاعراً فذّاً ، وأديباً مفضالاً من هواة مجالس الأدب والطرب ، وكم كان له فيها من مطارحات حسنة »[3] . وقد جادت قريحته بعدة مؤلفات[4] .

وتفخيماً لأمره بعد أن يحصر جميع أقسامه .

وهو في البيت جعل الممدوح ﷺ جنساً للمخلوقات كلها . منحصراً فيه إيجادها من العدم .

(١) طبع بالمطبعة العلمية سنة (١٣١٢ هـ) .

(*) فهرس دار الكتب المصرية : ٧ / ٩٩ ، ١٦٦ ، أعلام الأدب والفن : ٢ / ٣٩ ـ ٤١ .

(٢) أعلام الأدب والفن : ٢ / ٣٩ .

(٣) أعلام الأدب والفن : ٢ / ٤٠ .

(٤) منها : « المعتبر على تكملة المختصر من أخبار أهل البشر » وهو ذيل على تاريخ أبي الفداء ، « أحسن ما قنيت » تاريخ أهل البيت ، « الكواكب الدرية في السلسلة المحمدية وأهلها الجيلانية » .